

تفسير غريب القرآن

- [469] النوع السابع عشر (ما أوله الظاء) (ظلل) * (ظلت عليه عاكفا) * (1) يقال: ظل يفعل كذا إذا فعله نهارا، وبات يفعل كذا إذا فعله ليلا، و * (ظلل من الغمام) * (2) جمع ظلة وهو ما غطى أو ستر، جمع ظلة وهو ما أظلك من سحب أو جبل، ومثله * (موج كالظلل) * (3) وقوله: * (كأنه ظلة) * (4) أي سقيفة وهي كلما أظلك، و * (عذاب يوم الظلة) * (5) قيل: لما كذبوا شعبيا عليه السلام أصابهم غيم وحر شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكنهم، و * (من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) * (6) فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لأن الظلل إنما يكون من فوق، و * (ظلالهم بالغدو والاصال) * (7) جمع ظل، وجاء في التفسير: أن الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد على كره منه، وقوله: * (كيف مد الظل) * (8) قيل فيه: إن الشمس تنسخ هذا الظل فإذا زال ضياء الشمس الناسخ للظل فاء الظل أي رجع وهو معنى إمتداد الظل، وقوله تعالى: * (ظلال على الأرائك) * (9) جمع _____ 1 - طه: 97. 2 - البقرة: 210. 3 - لقمان: 32. 4 - الأعراف: 170. 5 - الشعراء: 189. 6 - الزمر: 16. 7 - الرعد: 16. 8 - الفرقان: 45. 9 - يس: 56. (*)
-